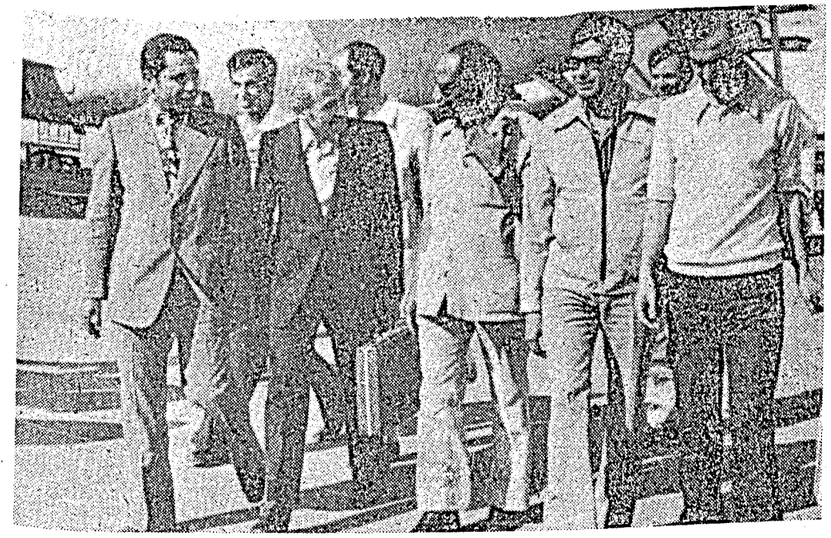

الرفيق الأمين العام في ليبيا بدعوة من مجلس قيادة الثورة

■ الرفيق جورج حبش يؤكد على اهمية استمرار النضال ضد التسوية الاستسلامية
■ جماهير الشعب العربي في ليبيا تعلن تأييدها المطلق للخط الرافض للتسوية وتندّد في مظاهرات صاخبة بموقف السادات واستعداده للاعتراف بالكيان الصهيوني

بدعوة من مجلس قيادة « الثورة الليبي » وصل الرفيق الامين العام الدكتور جورج حبش يرافقه وفد من قيادة الجبهة الى ليبيا يوم الخميس الموافق ٧٥/٦/٤، لاجراء مباحثات رسمية مع العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي، ومع مجلس قيادة الثورة ...

■■■

وتجيء هذه الزيارة بهدف العمل الجاد على افشال التسوية الخيانية التي يسعى اليها النظام المصري متضامنا مع الانظمة الرجعية العربية وبعد ان ابدى السادات استعداده للاعتراف باسرائيل ضمن حدود امنة ومعترف بها ومن ثم بعد ان بدا هذا النظام التمهيد لمرور البضائع الاسرائيلية في قناة السويس بعد فتحها ، واعطاء المعاملة الافضل للرعايا الاميركيين بعد لقاء السادات — فورد في « سالزبورغ » ذلك اللقاء الذي اظهر حقيقة نوايا النظام المصري في الذهاب بالشوط المستسلم حتى نهايته .

ولقد اكد الرفيق الامين العام الدكتور جورج حبش منذ وصوله على ان «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ترفض التسوية جملة وتفصيلا وترفض الاعتراف بالكيان الصهيوني ، والذهاب الى مؤتمر جنيف المؤامرة تحت اي صيغة حيث قال في معرض حديثه عن المرحلة الراهنة والموقف المصري :

« ان الجبهة الشعبية وجبهة الرفض ترفضان مخطط الاعتراف بالكيان الصهيوني وتدينان القادة العرب الذين يعملون على تنفيذه » . وقال : « ان مجرد الاعتراف بوجود الكيان الصهيوني في الوطن العربي يمثل خيانة كبرى لن تسمح جماهير الشعوب العربية بان تتحقق وعن موقف القوى الثورية الرافضة قال الرفيق الامين العام : « ان نقطة البدء يجب ان تبدأ في الساحة الفلسطينية ومن المفروض ان تتخذ كافة فصائل المقاومة موقفا سياسيا واضحا ازاء موضوع التسوية وان ترفض فصائل المقاومة والانظمة ان تعلن اعترافها باسرائيل » .

وذكر الرفيق الامين العام : « ان الثورة الفلسطينية ستواجه اعباء كثيرة ، ومؤامرات كثيرة من طرف الرجعية والاستعمار والمطلوب من الثورة ان تصمد في وجه كل هذه المؤامرات وان تستمر في نضالها المسلح ضد اسرائيل وتصعدهذا النضال» وقال : « ان من حق الثورة الفلسطينية ان تنال كل الدعم بدون حدود في المال والسلاح والتدريب من كل القوى الوطنية الشريفة » .

وكان الرفيق الامين العام قد صرح لدى وصوله الى المطار :

« ان المنطقه العربية تتعرض لمؤامرة اميركية صهيونية تستهدف ترتيب اوضاع المنطقه بشكل يضمن بقاء اسرائيل ويضمن ما يسمى بحدودها الامنه وان اللقاء بين فورد والسادات يعتبر خطوة في تنفيذ هذه المؤامرة » .

واكد الرفيق الامين العام :

« ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجبهة القوى الفلسطينية الرافضة للتسويات ترفض هذا المخطط من جذوره وتدين الحكام العرب الضالعين به وتعتبر ان مجرد التجرؤ على الاعتراف بالكيان الصهيوني في وطننا العربي خيانة كبرى لن تسمح جماهيرنا العربية بتمريرها » .

واشاد الرفيق جورج حبش بموقف الجمهورية العربية الليبية من هذه المؤامرة فقال : « ان الموقف الثوري الذي تتخذه الجمهورية العربية الليبية اليوم تجاه هذه المؤامرة الخطيرة يشكل سندا كبيرا لجماهير العربية في نضالها لاحباط هذا المخطط ».

وعن الموقف الذي ستتخذه الجبهة الشعبية ازاء هذه المؤامرات قال الرفيق الامين العام « ان الموقف الذي ستتخذه الجبهة الشعبية يقوم على اساس تدعيم وتصعيد جبهة الرفض الفلسطينية اولا الجبهة الاردنية الفلسطينية الهادفة الى اسقاط النظام المسلح ثانيا وتشكيل التحالف معحركة الجماهير اللبنانية لحماية

الجماهير العربية .. وقفة غضب

حزب الكتائب يوزع الغنائم على المشتركين في المؤامرة !!

كشفت مصادر مطلعة النقاب عن سر من اسرار مؤامرة الكتائب الاخيرة فلقد قالت وكالة الصحافة العربية نقلا عن مصادر الحزب : « ان هنالك مساعدات مالية ضخمة وصلت الى الميليشيا الكتائبية عن طريق دولة غربية كبرى واخرى عربية » ...

واضافت الوكالة : ان حزب الكتائب بدأ فعلابتوزيع الغنائم على المشتركين في المعارك الدامية التي شهدها لبنان ، وقد نال كل عضو في الحزب نصيبه من التعويضات حسب تقديرات « بشير الجميل » قائد الميليشيا في هذا الحزب العميل .

وعلمت الوكالة ايضا : ان ميليشيا الكتائب كانت خلال الايام الثلاثة الماضية قد تلقت ، اي بتاريخ ٤ ، ٥ ، ٦ حزيران مساعدات مالية ضخمة من احدى الدول الغربية الكبرى ومن دولة عربية رجعية وقفت الى جانب الكتائب في المعارك الاخيرة .

تشجيعا للعميل لحزب الكتائب الرجعي بالطبع هذه المساعدات النابضة بالحب والوفاء لما فعلته الكتائب من خدمات جلى للامبريالية والرجعية والصهيونية ...

وجود البندقية الفلسطينية المقاتلة في لبنان والعمل الجاد على تشكيل جبهة عربية مناهضة للاستعمار والتسوية تعبىء كافة القوى والجماهير العربيه لاحباط هذه المخططات » .

مباحثات مفيدة وبناءة

تفيد وكالة الانباء العربية الليبية ان الوفد الذي يرأسه الرفيق الامين العام قد اجرى محادثات مفيدة وبناءة مع العقيد معمر القذافي واعضاء مجلس قيادة الثورة ، ولقد اكدت هذه المباحثات على اهمية :

١ — التصدي للاعتراف بالكيان الصهيوني وعبور سفنه في قناةالسويس.

٢ — العمل على احباط التسوية الخيانية والتي تهدف وعن طريق « مؤتمر جنيف » او « التسويات المنفصلة » الى تثبيت الكيان الصهيوني واعطائه حدود امنه ومعترف بها .

٣ — اهمية العمل على بناء جبهة الرفض العربية القادرة على تحمل مسؤولياتها في مرحلة من احرج مراحل نضالنا العربي .

هذا ولقد عبرت الجماهير الليبية عبر اكثر من مظاهرة ومسيرة عن استنكارها للموقف المصري واعراب راس النظام السادات عن استعداده للاعتراف بالكيان الصهيوني والسماح لمرور سفنه في قناة السويس ، وعن اعطائه الاولوية للامتيازات الاميركية في مصر .

ولقد طالب الرفيق الامين العام في ندوة اقيمت « بطرابلس » ، تحت عنوان لماذا نرفض ؟ « باحباط المؤامرات قبل وقوعها وذلك بتصعيد العمل الفدائي في الارض المحتلة وتعبئة الجماهير العربية ضد كل مؤامرات التسوية » .

واكد « ان اطراف المؤامرة تراهن لتمرير حلولها الاستسلامية على الضياع والبلبلة في الساحة الفلسطينية وتفتيت الوحدة الفلسطينية » واشار الرفيق جورج حبش الى المسيرات الصارخة التي اجتاحت مدن الجمهورية العربية الليبية فاكد « انها تعبر عن روح الرفض العربي لهذه المؤامرات، وحيا في كلمته موقف الجمهورية العربية الليبية وقال : « ان هذا الموقف يشكل سندا كبيرا لقوى الرفض الفلسطينية والعربية » .

ولقد انتهت الندوة بحوار بين الحاضرين وكل من الرفيق الامين العام الدكتور جورج حبش والرفيق احمد جبريل الذي شارك في الندوة ...

هكذا تؤكد جماهيرنا العربية يوما بعد يوم اصرارها على رفض المؤامرة التصفوية ، ورفضها للاعتراف او الجلوس مع الكيان الصهيوني واعطائه حدود امنة ومعترف بها ، وتؤكد ايضا وقوفها ضد الرجعية المعربية ، وتصر على اهمية انشاء جبهة رفض عربية لاسقاط المؤامرة الاستسلامية .

في هذا الاطار تاتي زيارة الرفيق الامين العام والوفد المرافق له عملا دؤوبا من اجل افشال التسوية وانشاء جبهة رفض عربية تقف في وجه كافة المؤامرات الاستسلامية .

الحق اقول لكم

ما أشبه الليلة بالبارحة !

نظام السادات يقيم الدنيا ويقعدها هذه الأيام على صفقه الاسلحة التي ستشتريها ليبيا من الاتحاد السوفياتي ، وخاضت اجهزة الاعلام المصرية حملة تهويلة ضخمة ، وتساءلت ضد من سيستخدم هذا السلاح ؟! ولا تزال تكر بهذا الموضوع وتعطي ارقاما كاذبة لتنقل عنها الصحف الغربية ثم لتعود الصحف المصرية فتنقل عن هذه الصحف نفس الاخبار !

ومن يعود للوراء قليلا يتذكر حملة نوري السعيد في العراق وحكام السعودية والامبرياليه العالمية كلها التي هولت لصفقة الاسلحه التشيكية التي وقعها عبدالناصر عام ١٩٥٥ ونفس التساؤل طرح انذاك ضد من سيستخدم السلاح التشيكي ؟! ليس في هذا شيء من عجب ، فهذا هو منطق العملاء

الصحف المصرية لا تهول شحنات الاسلحة الاميركية المتطورة الى اسرائيل التي ما تزال تحتل الارض العربية في مصر وغيرها !

الصحف المصرية والاعلام المصري (اعلام الاخوة امين) لا يذكر شيئا عن التسلح الايراني الذي يفوق طاقة المنطقة وليس البلد نفسه !

لقد بلغت استكانة ومذلة الحكم في مصر حدا يخجل معه حتى اكثر الرجعيين صراحة عن المجاهرة به، ولا شك من يرضى بالاهانة الاسرائيلية على ارضه سيرضى بكل الاهانات ! ويكفي اي مواطن شرفا ان يهاجمه نظام السادات اليوم ويصدق هنا قول الشاعر :

واذا اتتك مذمتي من ناقص

فهي الشهادة لي باني كامل

ورحم الله عبد الناصر في خطاب القاه في الاسماعيلية يوم ٢٤ تشرين الاول من عام ١٩٦٤ حينما قال :

« نجد باستمرار محطات اذاعة بتهاجمنا، بنجد شاه ايران بيهاجمنا، نجد محطة اسرائيل بتهاجمنا ، نجد المحطات الاستعمارية بتهاجمنا ... كل ما تهاجمنا هذه المحطات بنعتقد ان احنا ماشيين في الطريق الصحيح .. نقلق قوي يوم ما نصبح الصبح ونلاقي هذه المحطات تشكر فينا وما بتهاجمناش .

يبقى لازم عملنا حاجة غلط ! »

وليد فرج